

## كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد ابن عبد الله الأمين، المبعوث رحمة للعالمين، الذي أنزل عليه القرآن في رمضان شهر الفرقان، ليخرج البشرية من ديجور الضلالة إلى نور الهداية، ويرفع عنها رجز التعصب العرقي والقبلي ولأعراف ما أنزل بها الله من سلطان، وليرتقي بها إلى مدارج الكمال والإنسانية، في هذا اليوم 15 ماي 2019 والذي يوافق العاشر من رمضان 10 رمضان 1440 هجرية، والذي يصادف الذكرى الواحد والسبعين لاغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني.

إن بوصلة نضال القوى الحية في الأمتين العربية والإسلامية بل والإنسانية جمعاء يجب أن تحدد حركتها نحو تحرير فلسطين وبناء مستقبل زاهر للشعوب.

في ظل المتغيرات الجيوستراتيجية التي يعرفها العالم سواء في أوروبا أو في إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط ، وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الشرق الأقصى، يأتي إصدار العدد الأول من مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية ، هذه المجلة التي تتسم بطابع التعدد والاختلاف في الميادين الفكرية والعلمية والثقافية، حيث تدور فيها نقاشات أكاديمية جادة ومسؤولة بين باحثين مرموقين، ميسمهم الموضوعية في الطرح، والحيادية في وجهات النظر، ولا انتصار إلا للحقيقة فقط التي تثبتتها الحجة والبرهان، ولتؤسس لخطاب أكاديمي يحترم قيمة الإنسان من خلال تعزيز قيم التنوع والاختلاف الفكري والثقافي، وتعزيز مبادئ العيش المشترك في ظل تناغم يستظل بروح الإنسانية الجامعة لكافة النوازع الفكرية المختلفة في بواعثها ومنطلقاتها ومصادرها، تتعدد فيها زوايا النظر ربما للمسألة الواحدة، ولكنها في حقيقة الأمر حالها شبيه بغرفة المرايا التي تعكس ألف صورة لذات واحدة، وعليه لقد شاركت أقلام لها خطها البارز وأسلوبها المنفرد.

نرجو أن يكون هذا العدد فاتحة خير للباحثين والاكاديميين من ذوي المشارب المختلفة والتخصصات المتنوعة والمتباينة ليقدموا عصارة أبحاثهم وخلصات بنات أفكارهم، ليستضيء بها غيرهم ويعم النفع على الجميع، كما لا يجب أن ننسى في هذا المقام أن نرفع التحية لكافة أعضاء المجلة المؤسسين الذين وقفوا معنا منذ البداية لما كانت المجلة مشروعاً وفكرة تداعب خيالنا، إذن نتوجه بالشكر الجزيل لكل واحد من هؤلاء الأساتذة الأفاضل كل بإسمه ووسمه ورسمه ولقبه ودرجته العلمية ، أساتذة نفخر بهم ألوا على أنفسهم تحمل مسؤولية هذه المجلة، وقد كانوا من جامعات عريقة غطت خطوط الطول ودوائر العرض من اليابان شرقاً إلى البرازيل غرباً، وبلغات أربع (عربية، إنجليزية، إسبانية وفرنسية )، وهذا يسمح لأن تحقق المجلة مساحة واسعة من المقروئية، وجمهوراً عريضاً من المتلقين والمهتمين. كما نرف لك سلفاً، أن العدد الثاني والثالث من المجلة صارا جاهزين، وهما في اللمسات الأخيرة، وسيكونان على الموقع الرسمي الإلكتروني للمجلة.

كل عام وأنتم بألف خير، دتمت ترفلون في نعمة الصحة والعافية والسلام والأمن والأمان.

جعفر يايوش مدير مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية